

# هو العزيز الباقي القيوم هذا لوح قد أنزله الله

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (4)، الصفحة 20 - 22

## هو العزيز الباقي القيوم

هذا لوح قد أنزله الله حينئذٍ بالحق وجعله حجة للعالمين ، وأنه بنفسه لكتاب مبين تنزّل من الله العزيز المقتدر الجميل ، وفيه أحصى الله علوم الأولين والآخين ، وقدر فيه حكم البالغة التي لن يطلع بحرفٍ منها كل من في السموات والأرضين إلا من شاء الله وهذا من فضل الله على الخلق أجمعين ، قل إنه لأم الكتاب لأن فيه لا يرى إلا الله وأمره إن أنتم من العارفين ، وأنه لأم الألواح لأن منه فصلت ألواح الله المهيمن العزيز القدير ، قل لو شاء الله ليفصل من نقطة منه كلها ماضت في قرون الأولى وكلها يقضى بدوام الله القادر المقتدر المتعالى العليم ، وأنتم يا ملاء الأرض قدسوا أنفسكم وطهروا قلوبكم لتعرفوا بها ما ستر في كائز العصمة من لدن مقتدرٍ قدير ، قل مثل قلوبكم كمثل الماء إن أنتم من العارفين ، وإن الماء يكون صافياً ما لم يخلط به الطين وإذا اختلط بالطين يذهب صفائه ويبطل لطافته بحيث لا يرى ما فيه من صفاء الذي اودعه الله في ظاهره وباطنه إن أنتم من الناظرين ، وأنتم يا ملاء البيان فاجهدوا في أنفسكم لتلا يخلط بماء وجودكم طين الشهوات اتقوا الله وكونوا من المتقين ، قدسوا أنفسكم عن طين النفس والهوى ليظهر منكم ما اودع الله فيكم من لثالي عرّ كريم ، كذلك تمثل لكم من كل مثل لتفكروا في آيات الله في آفاق الحكمة وأنفسكم وتكون من المتبصرين ، يا ملاء البيان فاشهدوا صنع الله بعبونكم ولا تكتفوا بالسمع وهذا أحسن البيان وأبلغ الذكر مني عليكم إن أنتم من السامعين ، وأنتم إن كنتم سمعتم هذا الأمر من قبل لعرفتم جمال القدم حين الذي يمشی بينكم بقدّم عرّ منيع ، وما جعلتم محروماً عنه وعن عرفانه وما منعت أنفسكم عن هذا الفضل البديع الذي ما أحاطه علم أحدٍ وما أخبرت بظهوره أفئدة ملاء العالمين ، إذا لا تحزنوا عما فات عنكم ثم ارتقبوا يوم الذي فيه يأتيكم الفتنة من كل شطر قريب ، حينئذٍ فاستقيموا على حبي وأمرى بحيث لا تزل أقدامكم في أقل من الحين ، وإن هذا خير لكم عن كلها عملتم به في أيامكم وعن ملك من في السموات والأرضين وقولوا في كل ما ورد أن الحمد لله رب العالمين .



ORIGINAL